

وبغش عطر الورد بزيت العطر (الجرانوم) ويعرف ذلك. بامتناعه عن المجمود على درجة ١٥ او ١٦ رومر فلا يعود يجمد الا اذا انخفضت درجة الحرارة الى ١٤ او ١٢ او ١٣ او الى اوطأ من ذلك بحسب كثرة زيت العطر. والذين يتناعون عطر الورد من الفلاحين في بلاد البلغار يحملون معهم انابيب وثرموسترا وبضعون شيتا من العطر في انبوبة دقيقة وينظرونها في اناء فيوما لا بارد حرارته معروفة بالثرموستر فلا يضي ثلاث دقائق حتى تظهر فيه ابر بلورية ثم يجمد كله في عشر دقائق ويعرف مقداره في السائل من الدرجة التي جمد عليها

والاوربيون ينشون العطر بزجج زيت عشب الزنجبيل فيبقي يجمد على الدرجة ١٤ ولو كان هذا الزيت قدر ثلثه ولكنه لا يكون ماءا حيثئذ كما يكون وهو صرف بل يكون عكرا. والبروم يحول لون عطر الورد النقي الى ا لون اخضر واذا اضيف اليه حيثئذ قليل من مذوب البوتاسا رسب منه راسب اخضر تفاحي في شكل جلط لجة وبقي السائل صافيا لالون له ولم يتغير رائحة الورد. واما اذا كان مغشوشا بزيت عشب الزنجبيل رسب منه راسب اصفر لبني ويكون لون السائل احمر وتنبعث منه رائحة خبيثة وقد يمزج عطر الورد بشمع البارافين ويعرف البلغاربيون ذلك بتجميد العطر اولاً بالبرد ثم فرك الاناء الذي هو فيه قليلاً فاذا كان العطر خالصاً من الشمع ذاب حالاً لانه يذوب بسهولة عند الدرجة ١٨ واما اذا كان فيه شمع بقي جامداً لان شمع البارافين يذوب بين الدرجة ٢٢ و ٥٠ وشمع السبرمشيني يذوب عند الدرجة ٤٦

تقرير

يتضمن اشغال المؤتمر الطبي ببرلين الذي عقد في ٤ اغسطس سنة ١٨٩٠ قدمه سعادة الدكتور حسن باشا محمود ناظر مدرسة الطب الى عطفتم على باشا مبارك ناظر المعارف العثمانية عطفتموا فقدم حضرتلري بما اني تشرفت بتعييني مندوباً مصرياً عن الحكومة الخديوية في مؤتمر برلين الطبي لزماني ان اعرض على سامع عطفتمكم تذكيراً يتضمن اعمال هذا المؤتمر على وجه الاختصار فاقول احيط شريف علمكم ان هذا المؤتمر هو العاشر من المؤتمرات التي اجتمعت في بعض

مدن اوربا ولكن ما سبقت من المؤتمرات لم يبلغ مبلغه لانه كان حافلاً بجواهر الاطباء وفاق على سواء في جميع الاعمال كما يستضيح لعطوفتكم ما سبقت

بيان اللجان

اللجنة العمومية * لاجل ان يكون سير هذا المؤتمر على انتظام تام ونظ مستقيم تشكلت لجنة عمومية لترتيب تحت رئاسة الاستاذ الشهير ريدلف ورشوف وكان ارنست فون بيرجن وارنست لايدن وويلهم والديجر وكلاء الرئاسة وارندف والدليبر والن ثون كولر وايدوار جراف واوبوت مارتن ومورنس باستور اعضاء عملاً فقامت هذه اللجنة بترتيب المؤتمر وتنظيمه على احسن اسلوب

لجان تخصصية * وكان مع المؤتمر معرض طبي علمي دولي في حديقة المعرض فشكلت اللجنة العمومية لجنة لهذا المعرض من اطباء وعلماء وارباب صنائع بلغ عددهم ٨٢ واما عدد من عرضوا فبلغ ١٠٩٧

ثم تشكلت لجنة اخرى سميت باللجنة المالية اعضاءها من ملل مختلفة وكلهم يتكلمون باللغة الالمانية ووظائفهم تسهيل معيشة الاطباء في برلين ولسهولة اقامة اعضاء المؤتمر في برلين تأسست لجنة اخرى يقال لها اللجنة السكنى واطباءها كلهم من اطباء برلين

وتشكلت لجنة من السيدات زوجات الاطباء ببرلين وكانت وظيفتهن استقبال زوجات الاطباء الاجانب اللواتي حضرن مع ازواجهن الى المؤتمر وكان البعض في اعضاء لجنة السيدات في قاعات الرسومات لاستقبال زوجات الاطباء وكن يعرفن بعلامة شبيهة بالوردة معلنة في صدورهن

سبراهغال المؤتمر

لم يقبل في هذا المؤتمر الا اطباء المحاضرون على الدبلومة الذين كتبوا اسماءهم بصفة اعضاء فيه واما الذين لا دبلوما لهم وارادوا الانتفاع من اعمال المؤتمر فقبلوا بصفة اعضاء غير عاملين وقيمة اشتراك الاعضاء في هذا المؤتمر ٢٠ ماركا اي ٩٧ غرناً صاعاً تدفع وقت الاكتساب الى امين الصندوق فيعطى كل عضو نسخة من اشغال المؤتمر بعد طبعها وقد انقسم المؤتمر الى ١٨ قسماً وكل عضو عين في اكتبائه القسم الذي يريد الدخول فيه وقد عينت نفسي في القسم الخامس (قسم الامراض الباطنة) وقررت اللجنة العمومية اعضاء ادارة المؤتمر فجعلت لها رئيساً وثلاثة وكلاء وكتاب سر واطباء وروساء شرف وقد

تشرفت بالتخاطب في جملة رؤساء الشرف . وعين لكل قسم من هذه الاقسام رئيس عامل ورئيس شرف وكاتب سر وعضاء لادارة الاشغال ونقرر ان الزمن اللازم لقراءة رسالة او للبحث فيها لا يزيد عن ٢٠ دقيقة وان كل رسالة او محاضرة لابد ان تكتب بخط يقرأ ونطى لكاتب سر القسم وان على كل رئيس قسم ان يرأس اشغال جلساته على حسب ما هو جار في البرلمان وكانت اللغات الرسمية في هذا المؤتمر ثلاثاً الالمانية والانكليزية والفرنساوية وتصح لكل طبيب وطبيبة وتلميذ ولاشخاص آخرين ان يحضروا في الجلسات للاستماع فقط واما اعضا المؤتمر فاعطوا تذكار لاجل اعتمادهم والتصريح لهم بالدخول في قاعات المؤتمر وفي الاستباليات والمدارس الطبية والمعمل ومجموعات التاريخ الطبي وغير ذلك

تسيم الزمن بحسب اعمال المؤتمر

في يوم السبت ٢ اغسطس سنة ١٨٩٠ فتح المعرض الطبي العلمي في سراي المعرض ببرلين وكان فيه جميع آلات الجراحة والطبعة والريد وجميع الاجهزة اللازمة للطب والتجوير وقطع تشريحية محضرة وصناعية وادوية ومياه معدنية وجميع ماله ارتباط بالصحة والطب بما يطول بنا تفصيلة الآن

وفي يوم الاثنين ٤ اغسطس الساعة ١١ قبل الظهر فتح المؤتمر في المكان المعروف بسيركوس رانس تحت رئاسة الاستاذ الشهير ورشوف وبحضور البرنس شارل البافاري لانه مشغول بعلم الطب ومتعاطي صناعة التجميل وسعادة ناظر المعارف وسعادة ناظر الداخلية وسعادة كاتب سر العموم وشيخ مدينة برلين واعيانها وكافة معلمي مدارس الطب ورؤساء اطباء الجيش الالماني والصحة والمندوبين واعضاء المؤتمر وبعض نسايم حتى زاد عدد الجميع عن ٥٦٠٠ نسمة ثم قام الاستاذ ورشوف وافتتح المؤتمر بمقالة بليغة طويلة رحب فيها بالحاضرين وخصوصاً الذين وفدوا من الممالك الاخرى ثم بين التقدم الذي حصل في الطب عمومًا وخصوصاً ببلاد الالمان وكذلك اهدى التحيينات التي حصلت بانواع الوسائط الصحية العمومية والنظافة والحجاري وبث الت شكرات لسعادة ناظر المعارف لمساعدته اياه في هذه التقدسات العلمية الخ ثم تليت خطب اخرى وفي هذه الجلسة العمومية انتخب اعضاء ادارة المؤتمر كما ذكرنا سابقاً وبعد الاستراحة التي مكثت ٣٠ دقيقة عادت الجلسة ثانياً وتلي فيها ما ياتي

اولاً تلا جناب المر يوسف لستر من لوندن مقالة بين فيها الحالة الراهنة للجراحة باستعمال مضادات العنونة ثانياً تلا جناب الدكتور كوخ من براين مقالة على تنبشات

في الباكترولوجيا أي البحث عن الحيوانات الدنية
وفي الساعة الرابعة من ذلك النهار ترتبت الاقسام التي ذكرناها
وفي الساعة السادسة اولى اعضاء المؤتمر وليلة شائعة لمدوني الحكومات وكنا من جلهم
وفي الساعة التاسعة مساء احتفلت الاعضاء وزوجاتهم في حديقة المعرض التي كانت
مزودة بالانوار والموسيقى العسكرية

يوم الثلاثاء ٥ منه من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ٢ مساء اشتملت الاقسام بالاعمال
في سراي المعرض وفي الساعة التاسعة مساء كان مندوبو مدينة برلين يستقبلون اعضاء
اللجنة في المل المعروف بسراي المدينة واولت فيها وليلة فاخرة
يوم الاربعاء ٦ منه في الساعة ١١ صباحاً عقدت جلسة عمومية في المكان المعروف
بسيركوس رانس فتكلم فيها جناب الدكتور بوشار الباريسي على «مخانيكة التعفن والاحتفاء
منه. ثم تلاه جناب الدكتور اكسل كاني الاستكلمي وتكلم في سن البلوغ وارتباطه بالامراض
التي شوهدت بين شبان المدارس وعنده جناب الدكتور ماراثيو ورد الفيلادلفي وتكلم
على التقدير. وفي هذا اليوم دعي الاعضاء ومندوبو الحكومات للقاء عند ضباط الصحة
البروسيايين ومن الساعة ٢ الى ٥ كانت جلسات الاقسام. وفي الساعة ٧ مساء دعي
الاقسام في اماكن مختلفة اعدت لذلك

يوم الخميس ٧ منه من الساعة ٨ صباحاً الى ٥ مساء كانت جلسات الاقسام وفي
الساعة ٩ كانت ليلة طرب لجميع اعضاء المؤتمر وزوجاتهم

يوم الجمعة ٨ منه من الساعة ٨ كانت جلسات الاقسام ومن الساعة ٥ بعد الظهر
كان استقبال رسمي لأكثر من مائة وخمسين عضواً في قصر جلاله امبراطور المانيا
المعروف بقصر بوتسدام وهو بعيد عن برلين نصف ساعة فتوجهنا اليه بنطار مخصوص
وكان القصر مزديناً بهجزيه ونظراً لغيب جلاله الامبراطور استقبلنا دوللو البرنس
فردريك ليوبولد وكانت مدة الاستقبال والوليمة ثلاث ساعات ثم عدنا بعد ذلك الى برلين
يوم السبت ٩ منه من الساعة ٨ الى ١١ كانت جلسات الاقسام وبعد ذلك كانت
الجلسة العمومية وفيها تكلم الدكتور كاتاني على مضائات الحمى والدكتور مانير على
ارتباط افعال المخ والدكتور ستوكيس على الباتولوجيا المقابلة لانواع الانسان وتمهل
الاروباوي للاقاليم الحارة

ثم انتهى المؤتمر وكانت الساعة ٢ ١/٢ بعد الظهر وفي الساعة ٨ دعا اطباء برلين اعضاء

المؤتمر وزوجاتهم الى حديقة سراي المعرض لاجل الوداع فكانت ليلة شائعة

اقسام المؤتمرات وبيان رئيس كل قسم واعضاء لجنته ورسائلها

كان ترتيب الثانية عشر قسماً بالكتابة الآتية

الاول قسم التشريح كان رئيسه الدكتور هيدويج من برلين واعضاء لجنته ٨
والرسائل التي تقدمت من بعض اعضائه ٤٩ وكثير من الاعضاء لم يقدم شيئاً
الثاني قسم الفسيولوجية وكان رئيسه دوبرا ريمون واعضاء لجنته ١٠ والرسائل ٢٤
الثالث قسم الباثولوجيا العامة والتشريح الباثولوجي كان رئيسه رودولف ورشوف
والاعضاء ١٧ والرسائل ٤٠

الرابع قسم الاقرباذين كان رئيسه ليبرانج من برلين واعضاء لجنته ١٠ والرسائل ٩
الخامس قسم الامراض الباطنة كان رئيسه لابدن من برلين واعضاء لجنته ١٠
والرسائل والتقارير ١٢٠ من ضمنها رسالتان لنا احدهما مشاهدة في الدمل المصري والثانية
تأثير الظواهر الجوية وخصوصاً الاوزون على التلذات الوافدة

السادس قسم الطفولة كان رئيسه هنس من برلين واعضاء لجنته ٨ والرسائل ٢٠
السابع قسم الجراحة كان رئيسه فون برجمان من برلين واعضاء لجنته ٨ والرسائل ٢٨
الثامن قسم الجنين والولادة كان رئيسه مارتين واعضاء لجنته ٢٢ والرسائل ٧٢
التاسع قسم الاعصاب والادراك كان رئيسه ليهر واعضاء لجنته ٨ والرسائل ٢٢
العاشر قسم الروم كان رئيسه شفاير واعضاء لجنته ٩ والرسائل ٥١
الحادي عشر قسم امراض الاذن كان رئيسه لوكا واعضاء لجنته ١٤ والرسائل ٢٢
الثاني عشر قسم امراض الخجيرة والانف كان رئيسه فريتكل واعضاء لجنته ٨
والرسائل ٥٢

الثالث عشر قسم امراض الجلد والزهرى كان رئيسه لاساد واعضاء لجنته ٩
والرسائل ٢٧

الرابع عشر قسم امراض الاسنان كان رئيسه بوس واعضاء لجنته ٧ والرسائل ٢٨
الخامس عشر قسم قانون الصحة كان رئيسه باستور واعضاء لجنته ١٤ والرسائل ٢٤
السادس عشر قسم الجغرافية الطبية والتعلم كان رئيسه هيرس واعضاء لجنته ٨
والرسائل ١٢

السابع عشر قسم الطب الشرعي كان رئيسه ليثان واعضاء لجنته ٨ والرسائل ١١

القامن عشر قسم الصحة المحرمة كان رئيسه كروكر واعضاء لجنته ٨ والرسائل ٩
ثم بعد ان انقضى المؤتمر أُجِّل طبع جميع اعماله على لجنة مخصوصة عنها رئيس المؤتمر
وبعد انتهاء الطبع تفرق النسخ على جميع المشتركين وان شاء الله عند ما نصل الى نسخة
اعرضها لعطوفكم

واني لا اقدر ان اصف لعطوفكم الترحيب والاکرام الذي حصل لي من لجنة
المؤتمر فانها قابلتني باحسن استقبال واکرمني غاية الاکرام
التحية

هذا المؤتمر العاشر كان اكبر المؤتمرات التي اجتمعت في مدن اوربا الى الآن حيث
كانت رسائله حجة مفيدة لنوع الانسان على العموم وللاطباء على الخصوص وبلغ عدد
اعضائه ٥٦٠٠ ولما المؤتمرات السابقة فلم يبلغ عدد اكبرها الا ٢٠٠٠ تقريباً وكان
اعضاء هذا المؤتمر تابعين لحكومات مختلفة وقد بينا ذلك بالتفصيل في هذا الجدول

اسماء البلاد	عدد الاعضاء	اسماء البلاد	عدد الاعضاء	اسماء البلاد	عدد الاعضاء
من برلين	١١٦٦	هولاندا	١١٢	موناكو	٠٠١
من المانيا	١٧٥٢	البلجيكا	٠٦٢	اسبانيا	٠٤١
من النمسا والجر	٠٢٦٢	كوكهنبورج	٠٠٢	بورتغال	٠٠٥
بريطانيا الكبرى	٠٢٥٨	فرنسا	١٧٩	سويد	١٠٨
وايلاندا	(	السويسر	٠٦٧	نروج	٠٥٧
دانمبرك	٠١٤٩	برازيل	٠١٢	راس الرجاء	٠٠١
الروميا	٠٤٢٩	ولايات اميركا	٦٥٩	باقي افريقية	٠٠٥
تركيا	٠٠١٢	كاندا	٠٢٤	الصين	٠٠٢
اليونان	٠٠٠٥	شيل	٠١٤	جاپون	٠٢٢
الرومان	٠٠٤٢	المكسيك	٠٠٧	الهند الشرقي	٠٠٢
السرب	٠٠٠٢	باقي اميركا	٠٤٠	الهند الختاني	٠٠٢
بلغاريا	٠٠٠٥	مصر	٠٠٨	اوستراليا	٠٠٧

هذا بعض ما شاهدته في هذا المؤتمر ولا اقدر ان اصف احتياج وطننا العزيز الى
جمعية طبية ككافة مدن اوربا فان في تلك المدن جمعيات طبية ومجالس طبية وجمعيات
طبية خاصة بكل فرع وبودي ان يتظم ذلك عندنا ايضا فاننا في حاجة تديد لذلك

وقد سبق اني عرضت لعطوفتكم هذا الاحتياج ضمن تقريري المرسـل للمعارف في شهر يوليو الماضي بشأن مدرسة الطب قبل سفري الى اوربا
واني لعلني شدة الاحتياج الى ذلك كنت فيما سبق اشتركت في تأسيس جمعيتين طبيتين في مصر احدهما في سنة ١٨٧٨ والثانية في سنة ١٨٨٨ ولكن بالاسف كانت حياتهما قصيرة ومن حيث ان ذلك فيه نفع عام للوطن وبنية فاضل ان الله لا ينجيب املي في وجوده بل اني متفق ان عطوفتكم لو التتم لهذا الامر وعزمت على تأسيس جمعية طبية تحت حمايتكم لسهل ذلك الامر وتم في اقرب وقت وظهرت ثمرته وخصوصا اذا ساعدتمونا بشيء من المال من ديوان المعارف لتأييدها رسميا وتأييدها كجمعية دار العلوم والجغرافية بمصر واني مستعد لطلب عطوفتكم من اجل ترتيب تلك الجمعية النافعة بالوطن وبنية خصوصا اطبا والتمامة ثم بعدسهرها وانتظامها تنهي حصول مؤتمر طبي بمصر بما يعود نفعه على فن الطب وعلى النوع الانساني

واقبل مني ايها المانضال الهام مزيد الشكر والاحترام لازالت ازهار رياضنا يانعة الاثمار في ساحة الحضرة النخيلة الخديوية الوفية ابقى الله مجدها وخلد ملكها
ناظر مدرسة الطب

باب الزراعة

الرئي في الهين

الجنرال تشنغ كيتنغ الصيني (١)

مرادي ان اصف ما تم لنا من استخدام المياه الطبيعية في ري ارضنا حيث كان غرضنا منذ اربعة آلاف سنة الى الآن ان نجني كل ما يمكن جناء من الارض. فان ارضنا قد فاضت علينا بالخيرات مع تزايد عدد سكانها الى درجة غير عادية وذلك لاننا احكنا تدبيرها. وقد قيل في المثل رزق الولد معه فان الذي خلته لا يدعه يموت جوعا. وما من دابة الا وعلى الله رزقها ولم نر حشرة من الحشرات تموت جوعا فعلى م يعوز الناس الطعام

(١) من خطبة تلاها في العام الماضي امام مؤتمر استخدام المياه